في تنفيذ سياسة ارض اسرائيل الكاملة ، والضم ، والاستيطان ، على الاقل ، حتى وان ادى الامر الى حروب لا نهاية لها » (هعولام هزيه ٢٠ـ٧ـ٧٧) ٠

الموقف من العرب :

المفاوضات المباشرة ـ ومعاهدة السلام ٠

في مقال له في صحيفة معاريف في ١٦ـ٨ـ٧٤ ، كتب مناحيم بيغن في زاويته الاسبوعية ، معلقا على التسوية الجزئية ، متهما حكومة اسحق رابين باجراء التنازلات امام المطالب المصرية، في المفاوضات الجارية بواسطة كيسنجر ومطالبا الحكومة بوقف هذه المفاوضات والعودة الى « البديل الوحيد » ، وهو المطالبة الايجابية المقبولة بمفاوضات مباشرة لابرام معاهدة سلام » ٠ وتساءل لماذا لا تعود حكومة اسرئيل الى « هذا البديل ، بدل انسحاب دون سلام» وفقا للمبادىء الاساسية التي عملت بموجبها حكومة التجمع الوطني حتى آب عام ١٩٧٠ ، والتي ترتكز على :

« ١ ـ المطالبة باحلال سلام حقيقي بين اسرائيل والدول العربية ٠

٢ ـ التعبير عن سلام كهذا بواسطة محادثات مباشرة ٠

٣ ـ الحدود بين اسرائيل وجيرانها العرب تثبت في معاهدة سلام ٠

٤ ـ في غياب معاهدة سلام يستمر الوضع كما كان عليه عند وقف اطلاق النار » ٠

وذلك لان « المفاوضات الثلاثين التي جرت بين القدس وواشنطن والقاهرة ،لم تكن مفاوضات حرة منذ بدايتها ومن اساسها ، بل جرت تحت ضغط دائم » (المصدر نفسه) ٠

وكان بيغن ، قد اكد على اهمية المحادثات المباشرة مع العرب ، وابرام معاهدة سلام دون شروط مسبقة ، في مؤتمر حركة حيروت عام ١٩٧٤ ، مؤكدا على التمسك بمبدأين اساسيين وهما ان « تنتهي حالة الحرب بمعاهدة سلام فقط » ، وانه « بدون سلام لا يمكن ان يكون هناك انسحاب ابدا » او التخلي عن هذين المبدأين و « الدخول في ترتيبات مؤقتة تعني انسحابات اسرائيلية بلا سلام » واضاف ان سياسة حزبه البديلة هي « معاهدة سلام ومفاوضات مباشرة لتوقيع معاهدة سلام كما هي القاعدة بين الشعوب » (معاريف يديعوت احرونوت ١٣ـ١ـ٧٤) ٠

وفي مؤتمر حيروت الذي عقدته الحركة في مستوطنة قريات اربع في الضفة الغربية في ١٢ـ١ـ١٩٧٥ قال بيغن « ماذا تعني تلك التسويات المؤقتة ؟ ان الانسحابات بلا سلام هي خراب اي فرصة للسلام » واضاف مقترحا على الحكومة الاسرائيلية ان « تتوجه الى الدول العربية باقتراح للموافقة على هدنة تامة لمدة ثلاثسنوات، تبذل الجهود خلالها لاحلال السلام بين الشعبين بواسطة التوقيع على معاهدة سلام وتحديد الحدود » (معاريف ١٣ـ١ـ٧٥) ، و « قد تبنى المؤتمر هذه المقترحات وعرضها على الحكومة » (المصدر نفسه) ٠

وفسر بيغن اقتراحه هذا مرة اخرى، في مقالة له في صحيفة معاريف ٣١ـ٨ـ٧٥ بقوله : « لقد اقترحت في مؤتمر حيروت ، ان المفاوضات على معاهدة سلام مع الدول العربية المجاورة من خلال اعتراف متبادل باستقلال وسيادة جميع الدول التي تكون طرفا في هذه المفاوضات ، اي ان تقترح الحكومة على العرب هدنة كاملة لفترة اولية ،